

002 سؤال وجواب في العقيدة 20 | مقدمة حول العقيدة

ومقدمة الكتاب | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى - 00:00:03

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:23

فما زلنا مع آآ كتاب آآ متين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة المنصورة تكلمنا في الدرس الماضي عن مؤلف الكتاب اللي هو مين؟ الشیخ حافظ ابن احمد آآ ابن حکمی آآ - 00:00:43

رحمه الله. تكلمنا عن سيرته العطرة وكانت كلها فوائد. وآآ اتكلمنا عن المصنف نفسه وموضوعه وان شاء الله نبدأ النهاردة في الكتاب بس قبل الكتاب بنبدأ في مقدمة بسيطة وهي مقدمة عموما لاي علم. يقول الصبان - 00:01:05

في حاشيته على شرح الاشموني على الفية ابن مالك. بيقول ان مبادئ كل علم عشرة. الحد والموضوع ثم الثمرة. ونسبة وفضله والواضع والاسم والاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع حاز الشرف - 00:01:25

انت عايز تطلب علم اي علم فقه عقيدة تفسير حديث اي علم. بتقول ايه بقى؟ مبادئ كل علم عشرة الحد يعني تعريف تعرف هزا العلم. ايه هو تعريف العلم ده؟ وتميزه عن غيره. الحد والموضوع. الموضوع ده اللي هو ايه - 00:01:55

الكتاب ده للعلم ده هي تعالج ايه من الموضوعات؟ يعني مسلا علم الفقه ب تعالج ايه الفقه هو آآ المسائل الفرعية التفصيلية الخاصة باحكام المكلفين. صح كده فروع الفقه الخاصة باحكام المكلفين. وفيها العبادات والمعاملة بقى ده موضوعه. طب اصول الفقه؟ لا اصول الفقه مش مش المسائل الفرعية. امال بيقول كده ايه؟ قوام - 00:02:15

اعد الكلية قواعد الكلية اللي تستخرج منها آآ او تستخرج بواسطتها الاحكام الفرعية من ادلتها التفصيلية. خلاص؟ بقى كل علم بيوضح لك انت هتكلم في ايه؟ انت ناوي انت عايز ايه من من ورا دراسة هزا العلم - 00:02:43

بقى الحد والموضوع سمة السمرة تعلم هزا العلم ايه؟ ايه هيثير ايه في النهاية؟ اشتغلت بهذا العلم هيثير معك ايه؟ كذلك نسبة يعني معرفة نسبة هزا العلم الى غيره من العلوم. في علوم اه اصلية او بيسموها علوم مقاصد وفي علوم الات يعني - 00:03:03

تفسير الحديث الفقه العقيدة كل دى علوم اصلية او علوم اه مقصودة لزات المقاصد في بقى علوم ايه علوم الله زي اللغة العربية زي اه علوم اللغة العربية المختلفة يعني زي اصول الفقه زي مصطلح الحديث زي اصول التفسير. الفضل - 00:03:23

الفضل وهو فضل تعلم هزا العلم. فضل تعلم العلم عموما وفضل تعلم هزا العلم تحديدا. والواضع يعني من اول من وضع هزا العلم واسسه والاسم يعني ايه الاسم بتاع العلم ده؟ الاستمداد يعني من اين يستمد هزا العلم؟ من اين يستمد هزا العلم اصوله - 00:03:43

فكل علم لابد له من اصول يستمد منها احكامه وقواعده. حكم الشارع يعني آآ حكم تعلم هزا العلم في شرع الله ايه؟ واجب ولا واجب يعني ولا فرض كفائي ولا ايه؟ مسائل اي بعد معرفتك بهذه الاصول اعمد الى مسائل هذه هزا العلم وفروعه - 00:04:03

اسئلتها تدرج تحت موضوعاتي وابحث فيها. فاحنا العلم اللي عندنا اللي هو علم العقيدة. يعني ايه العقيدة؟ آآ العقيدة في اللغة مأخوذة العقد وهو الربط والابرام والاحكام والتوصيق والشد بقوة والتماسك والمراسلة ولذلك منه اليقين والجزم فالعقد - 00:04:23

نقض الحل طيب العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده كده في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل. يعني امور خاصة حوة القلب والنفس .. والعقا .. او ما عقد الانسان عليه قلبه - 00:04:43

وزي، ما - 00:05:03
ملزما به فهو عقيدة. طيب اسماء علم العقيدة ايها؟ من اسماء علم العقيدة التوحيد. يقول لك انا ادرس التوحيد او بعضهم السنة. يعني مسلا التوحيد زي كتاب التوحيد لابن خزيم زي كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب. كتاب السنة زي السنة للامام احمد مسلا.

حافظ الحكمي، رحمة الله عليه، هو معارض القبول، شرح سلم الوصول، إلى علم الأصول، هي، أية؟ أصول - 00:05:23

للدين وزى الا الكائى اه اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. وكذلك الفقه الاكبر زي الكتاب اللي بينسب لابي حنيفة اللي هو الفقه الاكبر واللي شرحه نمو العقاري. وببرضو من ضمن الاسماء لعلم العقيدة الشريعة زي كتاب الشريعة لمين؟ للاجر - [00:05:43](#)

الله، يعالجها علم العقيدة؟ موضوع علم العقيدة او علم التوحيد عند اها، السنة والجماعة يدور على امور منها. يا: حقيقة -

لی یکی از این حیثیت‌ها، مخصوصاً حیثیت امنیتی، این است که این امنیت مخصوصاً امنیت امنیتی است.

00:06:03

الايمان بالله تعالى وتوحيده. وما يجب له تعالى من صفات الجلال والكمال. مع افراده وحده بالعبادة دون شريك. والايام بالملائكة الابرار والرسل الاطهار وما يتعلق باليوم الآخر والقضاء والقدر. كما يدور على ضد التوحيد هو الشرك. وهو الكفر وهو الشرك -

والبحس في ذات الله تعالى من حيسيات سلاسة ما يتصف به تعالى وما يتنزله عنه وحقه على عباده - 00:06:43

تاني حاجة زوات الرسل الكرام او النبوات والبحث فيها من الحيسيات التالية. ما يلزم ويجب عليهم اي بباء وما يجوز في حقهم وما يستحيل في حقهم وما يجب على اتباعهم. السمعيات او الغيبيات دي الحاجة الثالثة. وهو ما توقف الایمان به على مجرد ورود -

00:07:03

السمع او الوحي به وليس للعقل في اثباتها او نفيها مدخل كاشراط الساعة وتفاصيل البعث والبحس في السمعيات او مسائل الغيب يكون من حيث اعتقاده دعاء وهو يقوم على دعامتين: الاولى بها مع التصدية وبمقابلة الحجود والانكار لها. الامر اول لها مع اساتذة معناته

00:07:23 -

يقابل الخوض في الكنه والحقيقة. ومحاولة التصور والتوهם بالعقل بعيداً عن النقل. وضابط السمعيات أن العقل لا يمنعها ولا يحيط بها وقد علم ذلك ولا يقدر أن بهما ولا آنذاك فهمت ما صرح النقا عن: 00:07:43

الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فان الواجب اعتقاد ذلك والاقرار به. ودفع كل تعارض موهوم بين ان شرع الله اه بین خلقه. و هو العقا بق بـ: خلة الله عز وجا هـ العقا و القاعدة الذهنية هـ انه 00:08:03

قال كل مباحث علم عقيدة لا تعلم علم التوحيد فرض عين فيما تصح به عقيدتك انت وما تسلم به من الشرك. يلزمك اللي هتجابوب
00:09:04 - طبع فرض - قراءة القرآن - مساجد مصر

كفاية بقى ما وراء ذلك ما وراء ذلك من تعلم بقى آآ الكلام عن الفرق والكلام عن اه اصولها والردود عليها وغيرها مش كل الناس يجب عليهما ذلك. كذلك مسائل هذا العلم - 00:09:23

فيجب الایمان بالیوم الآخر ما يصل اليك منه لكن في تفاصيل دقيقة وعلمية داخل هذا الایه؟ الرکن. هتبقى دیت ليس واجب الایه؟ على الاعياد. يبقى ليست واجب على الاعياد. ولذلك الشيخ حافز حکمی في معارض القبول بيقول ايه؟ اول واجب على العبید معرفة الرحمن - 00:09:39

بالتوحید اذ هو من كل الاوامر اعظم وهو نوعان ايا من يفهمه. فلازم الناس كلها تعلم التوحید اللي هو ان ربنا سبحانه وتعالى واحد لا شريك له ولا مسل له وكذلك يتعلموا حرمة الشرك وخطورته ويتعلموا ايه الشرکيات المنتشرة حتى يسلمو منه - 00:09:59 فحكم الشارع في تعلم علم العقيدة انه فرض عين على كل مكلف من ذكر وانسی وزلك بالادلة الاجمالية اما الدللة التفصيلية ففرض على الكفاية. ففرض على الكفاية. فضل علم التوحید او علم العقيدة - 00:10:19

اہ علم التوحید له في الزروة من الفضل حیس حاز الشرف الكامل دون غيره من العلوم. وزلك يزهـر بالنـزـر الى جـهـات سـلـاسـة. موضوع العلم ومعلومه والحاجة اليه. ففضل من جهة موضوعه لأن شرف العلم آآ - 00:10:39

اہ بشرف الموضوع فيه. فالتوحید يتعلق باشرف زات واکمل موصوفه الله سبحانه وتعالى. وكذلك موضوعه فهو رب العالمين وصفوة خلقه اجمعین النبي صلی الله عليه وسلم كذلك آآ الحاجة الى هـذا العلم ان هو فـرض عـين فـيـالـتـالـي - 00:10:59 آآ شرفـهـ لـانـهـ تـبـرـأـ زـمـةـ المـكـلـفـ. تـبـرـأـ زـمـةـ المـكـلـفـ بـدـرـاسـةـ هـذـاـ الـعـلـمـ. هـنـتـكـلـمـ مـسـلـاـ مـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـعـيـشـ فـيـ الـدـنـيـاـ دـيـتـ يـتـوـلـ وـيـعـيـشـ وـيـكـبـرـ وـيـتـزـوـجـ وـيـنـجـبـ وـيـعـدـ كـدـهـ يـرـبـيـ عـيـالـهـ عـشـانـ بـقـىـ يـكـمـلـ رـحـلـتـهـ فـيـ حـيـاتـهـ - 00:11:17

وبعد كده يموت ويطلع من الدنيا ومش عارف ايه اللي يجب عليه اعتقاده. مش عارف ايه هي العقيدة الصح في الملائكة. مش عارف ايه العقيدة الصح في الرسل. مش عارف ايه العقيدة الصح في ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:37

فده ده عشر حـيـاتـهـ كلـهاـ بـرـةـ التـرـاـكـ. يعني بـرـةـ المسـارـ الليـ المـفـرـوـضـ انـ هوـ اـيـهـ انـ هوـ يـعـيـشـ فـيـهـ. طـيـبـ آآ عـلـمـ التـوـحـيـدـ منـ وـضـعـهـ؟ـ هـوـ فـيـ الحـقـيـقـةـ عـلـمـ التـوـحـيـدـ دـهـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ وـالـأـنـبـيـاءـ. ولـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـاـ - 00:11:47 وـاـنـ اـعـبـدـوـ اللـهـ وـاجـتـبـيـوـاـ الطـاغـوـتـ. لـكـ هـنـقـوـلـ فـيـ طـوـرـ التـدـوـيـنـ وـالـكـتـابـةـ. فـاـهـ بـدـأـتـ تـدـوـيـنـ فـيـ حـيـاتـ الـتـابـعـيـنـ وـاـنـ كـانـ اـصـلـ التـدـوـيـنـ وـقـعـ فـيـ حـيـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـكـ اـہـ بـدـأـ التـدـوـيـنـ فـعـلـيـاـ يـعـنـيـ وـيـسـتـقـرـ - 00:12:07

ويبدأ يكون له انتشار وسيط في اہ عهد التابعین سـمـ شـاعـ فـيـ النـصـفـ الـاـوـلـ مـنـ الـقـرـنـ السـانـيـ كماـ فعلـ الـاـمـامـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ موـطـأـ رـتـبـ الـاـحـادـيـسـ عـلـىـ اـبـوـ اـبـوـ بـلـخـيـ تـتـعـلـقـ بـالـتـوـحـيـدـ مـسـلـاـبـ الـاـیـمـانـ وـبـالـتـوـحـيـدـ وـبـالـعـلـمـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـدـيـ كـانـ الـبـدـاـيـاتـ فـيـ الـاـیـهـ؟ـ آآـ فـيـ التـصـنـيـفـ. وـلـعـلـ هـذـاـ - 00:12:27

تبـوـبـ لـلـاـحـادـيـسـ كـانـ النـوـاهـيـ الـاـوـلـيـ فـيـ اـسـتـقـالـلـ كـلـ بـابـ فـيـماـ بـعـدـ بـالـتـصـنـيـفـ وـالـبـحـسـ. وـطـبـعـاـ اللـيـ دـفـعـ اـہـ عـلـمـاءـ اـنـ هـمـ يـدـوـنـواـ هـوـ ماـ وـقـعـ فـيـ اـخـرـ عـهـدـ الصـحـابـةـ وـزـمـنـهـمـ مـنـ بـدـعـ وـاـخـتـلـافـ فـيـ عـقـيـدـةـ كـمـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـقـدـرـ وـكـمـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاـیـمـانـ وـالـكـفـرـ اللـيـ هـيـ الـخـوـارـجـ وـالـاـیـهـ - 00:12:47

المرجئة وغيرها. يقال ان اول كتاب دون في الفقه هو الكتاب المنسوب لابي حنيفة رحمه الله اللي هو كتاب الفقه الاکبر اللي هو رواه اہ ابو مطیع الحکم ابن عبدالله البلاخي. وقيل ان هـذـاـ - 00:13:07

الكتاب هو كتاب آآ ابـيـ مـطـيـعـ الـبـلـخـيـ. لكنـ آآ عـشـانـ كـدـهـ بـنـقـوـلـ اـيـهـ؟ـ قـيـلـ قـيـلـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ لـانـ فـعـلـاـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ نـسـبـةـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـابـيـ حـنـيـفـةـ رـحـمـهـ اللـهـ مـشـ مـقـطـوـعـ بـهـ يـعـنـيـ. مشـ مـقـطـوـعـ بـهـ. طـيـبـ فـوـائـدـ هـذـاـ الـعـلـمـ - 00:13:27 يعني فـوـائـدـ هـذـاـ الـعـلـمـ وـاسـارـهـ يـعـنـيـ تـقـدـرـ تـسـمـيـهـاـ كـدـهـ تـحـصـيلـ الـخـيـرـ وـالـفـضـلـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيـدـ الـخـالـصـ وـاـنـ تـوـقـنـاـ عـلـىـ مـاـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ مـنـ هـذـاـ التـوـحـيـدـ. فـالـتـوـحـيـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ سـبـبـ لـتـفـرـيـجـ الـكـرـبـاتـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ سـبـبـ للـثـبـاتـ عـلـىـ الـصـرـاطـ - 00:13:47

والنجاة من اهواـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. وـكـذـلـكـ التـوـحـيـدـ سـبـبـ لـلـنـجـاـةـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ. وـالـتـوـحـيـدـ الـخـالـصـ يـثـمـ الـاـمـنـ التـامـ فـيـ الـدـنـيـاـ الـاـخـرـةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـوـ اـيـمـانـهـ بـظـلـمـ اوـلـثـكـ لـهـ الـامـنـ وـهـمـ مـهـتـدـونـ. فـيـحـصـلـ الـاـمـنـ وـالـاـهـتـدـاءـ لـلـاـنـسـانـ - 00:14:07 بما حصل من اہ التـوـحـيـدـ وـنـقـاهـ مـنـ الشـرـكـ. اـہـ فـيـ الـحـدـيـسـ حـدـيـسـ عـبـادـةـ قـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ

شريك له وان مخدعاً عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار - 00:14:27

حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وفي الحديث من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. وطبعاً الحديث دين دخل الجنة يعني يوماً من الدهر. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. يعني على حسب درجته في العمل يكون درجته في الجنة - 00:14:47 او على ما كان من العمل يعني اصابه قبل هزا اليوم ما اصابه. والتوحيد يعني من آآ دخول النار بالكلية اذا كمل في القلب وعندنا حديث البطاقة الذي قال فيها لا الله الا الله بيقين تام واحلاص تام وصدق تام - 00:15:07

هيأتي بالتوحيد كاملاً فيمنع دخوله في النار ابتداءً بانه لا يسئل مع اسم الله شيء. كذلك التوحيد اصل التوحيد في القلب. وان لم يكن كاملاً يمنع الخلود في النار فانه يخرج من النار من من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ماء. بيقى يمنع من الخلود في النار اصل التوحيد - 00:15:27

ويمنع دخول النار كمال التوحيد. الواجب. كذلك من فوائد اه وثبات دراسة هزا العلم ان التوحيد هو السبب اعظم في نيل رضا الله عز وجل وسوابه. وكذلك من فوائد هزا تحصيل هزا العلم والعمل به. آآ - 00:15:51

ان نتال شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعته قال من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه او نفسه. كذلك من اهمية هزا العلم وخطورته ان جميع الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة متوقفة في قبولها وفي كمالها - 00:16:11

وفي ترتيب السواب عليه على التوحيد. كذلك التوحيد يزهد العبد في الدنيا وتعلم العقيدة الصحيحة. والامتناع بها في القلب يزهد العبد في الدنيا ويجعله مقبل على الآخرة. يسهل على العبد فعل الخيرات ويسهل عليه ترك المنكرات. يهون عليه مصائب - 00:16:31

الدنيا يحمله على الجهاد في سبيل الله والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل الله عز وجل. لذلك لو انت عايز فعلاً امة قوية عايز جيش قوي عايز مجاهدين ابطال لابد انهم يربوا على العقيدة الصحيحة. اللي هو ببيع الدنيا وببيشترى الآخرة. بالفعل مش ادعاء مش اقولا - 00:16:51

اا التوحيد والعقيدة الصحيحة بيختلف على العبد الالام والمكاره التي تصيبه في حياته فينشرح صدره ويسلم باقدار الله ويرضى.

كذلك العقيدة الصحيحة والتوحيد بيحرر العبد من الرق المخلوقين والتعلق بهم. فلا تجده يخاف من الناس ولا يرجوهم - 00:17:11

ولا يتعلق بهم بل لا يخاف آآ الا ذنبه ولا يرجون الا ربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. متعلق بربنا سبحانه وتعالى وفي الاية انما الشيطان يخوف اولياء فلا تخافوه وخافونى ان كنتم مؤمنين. كذلك يملأ قلب العبد آآ توكلآ وآآ تفويضا - 00:17:36

في الامر الى الله عز وجل. كذلك من فضل التوحيد والعقيدة الصحيحة ان الله ان الله عز وجل يتکفل لاهل التوحيد بالفتح والنصر في الدنيا والعز والشرف وحصول الهدایة والتيسير للیسرى والتسلید في الاقوال والافعال. وكذلك الله عز وجل يدافع عن الموحدين اهل - 00:17:56

اهل الایمان يعصمهم من شرور اهل الشر والفساد. ويمن عليهم بالحياة الطيبة. ابن ابن تيمية رحمه الله بيقول وليس للقلوب سرور ولذة تامة الا في محبة الله تعالى والتقرب اليه بما يحبه. ولا تتم محبة الله الا - 00:18:16

بالاعراض عن كل محبوب سواه وهذا حقيقة لا الله الا الله. آآ الغاية المطلوبة من دراسة هزا العلم تسبیت العقيدة في القلب وازالة اي شك او ريب في القلب آآ زيادة الایمان وآآ - 00:18:36

اشراق الحقائق الایمانية وانوار الایمان في القلب الدفاع عن الاسلام وعقیدته برد الشبهات واثبات الحقائق صحيح التصورات الخاطئة حول الله عز وجل والكون والحياة والقدر وغير ذلك. آآ كذلك مقاومة او مدافعة - 00:18:56

آآ الشرکيات المنتشرة والبدع المنتشرة آآ الذي ينشرها ويروجها من ينسبون زوراً الى العلم واهله. المسائل بقى اللي بيعالجها علم التوحيد آآ زكرنا قبل كده ان هو اللي بيتكلم عن اركان الایمان الستة - 00:19:16

وتحديداً بقى هييجي في ركن الایمان بالله وبيتوسع جداً ويتكلم بقى عن التوحيد واحکامه وانواعه. وبعد كده بيتكلم عما ينافقه من الشرک واقسامه وبعدين لما بتكلم بقى بتكلم عن الرسل والنبوات والرسل دي بقى فصل كبير جداً في مسائل مختلفة فيما يجب

للرسل وما يجوز عليهم وما يمتنع منهم - 00:19:40

وحقوقه وحقوق الرسل على آآ امهم. كذلك مسائل الكتب الایمان بالكتب. وتفاصيل ذلك. قضايا الامام باليوم اللي بتبدأ من اول الموت سم بعد ذلك البرزخ بعد ذلك البعض النشور آآ آآ احكام الجنة والنار. وغير ذلك. كلام - 00:20:00

عن القدر ودي من اهم الامور وده من اوسع الابواب اللي بيقع فيها الضلال. والایمان بالقدر ومراتب الایمان بالقدر. وبعد كده الكلام برضو من مسائل هزا العلم الكلام عن اه اهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة ومنهجهم في الاستدلال. الكلام عن الامامة -

00:20:20

الخلافة الكلام عن العقيدة في الصحابة الكلام عن البدع والرد عليهم. عايزين بس حاجة بسيطة نقولها كده نقول يا اخواننا ان الاصل في خلق البشر وفي زرية ادم عليه السلام الاصل كان التوحيد. والشرك طارئ عليه. الاصل كان التوحيد - 00:20:40

شرك طارق علي قال الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديلا لخلق الله. وقال الله عز وجل كان اسوا امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب. وقال الله عز وجل وما كان الناس الا امة - 00:21:00

واحدة فاختلفوا. سم طرأ الشرك في عهد نوح عليه السلام. وكان بين نوح وبين ادم عشرة قرون كلها على الفطر اذا الاصل هو العقيدة السليمة والتوحيد الحالص ده في تاريخ البشر والضلال والشرك والوثنية امور طارئة بعد احقارب من الزمن بعد ادم - 00:21:20

عليه السلام. اه نبدأ بقى في الكتاب اللي معنا. مقدمة الشيخ حافز رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:21:42

والذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون. وهو الله في السماوات وفي الارض لمصركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. احد - 00:22:00

صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. بل له ما في السماوات والارض كل له قاطعون. بديع السماوات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. سبحان الله - 00:22:20

وتعالى عما يشركون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ويشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وعلى الله وصحابه الذين قضوا بالحق وبه - 00:22:40

كانوا يعدلون وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين لا ينحرفون عن السنة ولا يعدلون بل اياها يقتدون وبها يتمسكون وعليها يوالون ويعادون. وعندما يقفون وعنها يذبون ويناضلون. وعلى جميع من سلك سبيلهم - 00:23:00

وعلى جميع من سلك سبيلهم وقف اسرهم الى يوم يبعثون. اما بعد فهذا مختصر جليل عزيم الفائدة جمع المنافع يشتمل على قواعد الدين. ويتضمن اصول التوحيد الذي دع特 اليه الرسل - 00:23:20

وانزلت به الكتب ولا نجاة لمن بغيره يدين. ويدل يعني هذا المختصر يدل ارشد الى سلوك المحجة البيضاء. ومنهج الحق المستدين شرحت فيه امور الایمان وخصاله وما يزيل جميعه او ينافي كماله. وذكرت فيه كل مسألة - 00:23:40

كل مسألة مصحوبة بدليلها. ليتضح امرها وتتجلى حقيقتها. ويبيين سببها اين سببها؟ واقتصرت فيه على مذهب اهل السنة والاتباع. واهملت اقوال اهل الاهواء والابتداع. اذ هي لا تذكر الا للرد عليها وارسال سهام السنة عليها. وقد تصدى لكشف عوارها الائمة الاجلاء وصنفوا في ردها - 00:24:05

وابعادها المصنفات المستقلة مع ان الضد يعرف بضده يخرج بتعريف ضابطه وحده. فاذا طلعت الشمس لم يفترق النهار الى استدلال واذا استبان الحق واتضح فما بعده الا الضلال ورتتبه اي الكتاب - 00:24:35

يعني والمختصر ده على طريق السؤال ليستيقظ الطالب وينتبه. ثم اردفه بالجواب الذي يتضح الامر به ولا وسميته اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة. والله اسأل ان يجعله ابتلاء وجهه الاعلى. وان ينفعنا بما علمنا - 00:24:56

ما ينفعنا نعمة منه وفضلا انه على كل شيء قادر وبعباده لطيف خبير. واليه المرجع والمصير هو مولانا فنعم المولى اعمل مصير. المسألة اللي عايز اقف معها هنا في في مقدمة المؤلف رحمه الله. وزي ما انتم شايفين بلغت في الكتابة وهو متاثر جدا بأسلوب -

القرآن بيقول وسميته اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة. الاعلام جمع علم والسنة هي الطريقة المنشورة يعني الخفافة والمرتفعة والمعلنة. والمرفوعة. لاعتقاد الطائفة الناجية هي المنصورة. عايزين نقف هنا وقفه بقى. ايه هي الطائفة المنصورة؟

الطائفة المنصورة - 00:25:40

ورد ذكرها في احاديس وهل الطائفة المنصورة تختلف عن الفرقة الناجية؟ يعني هل ده شيء وده شيء ولا هي حاجة واحدة؟ ويا ترى ايه هي الصفات اه صفات الطائفة المنصورة || الشیخ ابن عثیمین رحمة الله بیقولنا الطائفة المنصورة هم اهل السنة والجماعۃ وهم الفرقة الناجية - 00:26:10

هم الذين كانوا على مسل ما كان عليه النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه عقیدة وقولا وفعلا. بیقی اول فایدہ بناخدھا هنا ان الطائفة المنصورة هم هم میں؟ الفرقة الناجية هم هم - 00:26:38

اھل السنة والجماعۃ. اللي هم وردوا في الحدیس الایه؟ حدیس النبي علیه الصلاۃ والسلام اه حدیس اخرجه الامام ابو داود والترمذی وصححه الالبانی رحمة الله. والحدیس ده آآ عن معاویة رضی الله عنہ وارضاہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افترقت اليهود على احدی وسبعين فرقة. وافتقرت النصاری على اثنتین وسبعين فرقة - 00:26:55

وستفترق هذہ الامة على سلاس وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قبیل من هم يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا علیه واصحابی. من كان على مسل ما انا علیه واصحابی. وكذلک - 00:27:21

ورد آآ ذکر الطائفة المنصورة في الحدیس المتواتر. وهو قول النبي صلی الله علیه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا یضرهم من خالفهم او خذلهم حتى یأتي امر الله وهم كذلك. وفي بقی روایات کتیر مختلفة. في بعض الروایات دیت - 00:27:41 اهم بالشام وبعضاهم ببیت المقدس. بیقی الحدیس بیقول لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق. یاء الظہور معناها ایه الوضوح ضد الخفاء والزہور معناها ایه؟ النصر ضد الایه - 00:28:11

الهزيمة والانكسار والزہور معناها ایه والزہور معناها اه الانتشار او التوادع يعني العلماء لما یبیشرونوا الاحادیس دیت بقی لان الحدیس ده متفق علیه احنا قلنا الحدیس ده ایه؟ آآ متواتر اصلا. آآ - 00:28:34

ابن تیمیة رحمة الله بیقول یرى ان الطائفة المنصورة في وقته هي الطائفة التي بالشام ومصر ويقول فهم في هذا الوقت المقاتلون على دین الاسلام. وهم من احق الناس دخولا في الطائفة المنصورة - 00:28:59

التي ذکرها النبي صلی الله علیه وسلم في رواية لمسلم لا یزال اهل الغرب. والنبي صلی الله علیه وسلم كان في المدينة. فغرب المدينة ما یغرب عنها. وشرقها عنها. ولهذا قال احمد بن حنبل اهل الغرب هم اهل الشام. وكل ما یغرب عن الشام من مصر وغیرها فهو داخل في الغرب. وفي الصحيحین - 00:29:15

ان معاذ بن جبل قال في الطائفة المنصورة وهم بالشام. فانها اصل المغرب. وهم فتحوا سائر المغرب كمصر والقیروان والاندلس وغير ذلك وورد ايضا حدیس انهم باتفاق بیت المقدس قال ابن تیمیة ومن یتدری احوال العالم في في هزا - 00:29:38

في هذا الوقت یعلم ان هذہ الطائفة هي اقوم الطوائف بین الاسلام علما وعملا وجهادا عن شرق الارض وغربها فانهم هم الذين یقاتلون اهل الشوکة العظیمة من المشرکین واهل الكتاب. ومجاریهم مع النصاری ومع المشرکین من الترك ومع الزنادقة المنافقین. من الداخلين في الرافضة - 00:29:58

غیرهم كالاسماعیلیة ونحوهم من القرامطة. وهي معروفة معلومة قدیما وحدیثا. والعز الذي للمسلمین بمشارق الارض وغاربها وبعزمهم ولهذا لما هزموا سنة تسع وتسعین وستمائة دخل على اهل الاسلام من الذل. والمصيبة بمشارق الارض وغاربها ما لا یعلمھ الا الله. وذلک - 00:30:18

ان سکان الیمن في هذا الوقت ضعاف عاجزون عن الجھاد او مضیعون له. واما سکان الحجاز فاکثرھم او کثیر منھم خارجون عن الشیعۃ فيھ من البدع والضلال والفحور ما لا یعلمھ الا الله. واهل الایمان والدین فيھم مستضعفون عاجزون. واما المغرب الاقصی فمع

استيلاء الافرنج على اكتر بلاد - 00:30:38

لا يقومون بجهاد النصارى هناك بل في عسكرهم من النصارى الذين يحملون الصليبان خلق عظيم. ولو استولى التتار على هزه البلاد كان اهل المغرب من ازل الناس لا سيماء والنصارى تدخل مع التتار فيصيرون حزبا على اهل المغرب. فهذا وغيره مما يبين ان هزه العصابة - 00:30:58

بالشام ومصر في هذا الوقت هم كتيبة الاسلام وعزمهم عز الاسلام وذلهم ذل الاسلام فلو استولى عليهم التتار لم يبق للإسلام عز ولا كلمة عالية ولا طائفة ظاهرة عالية يخافها اهل الارض تقاتل عنه. الكلام ده كان كلام جميل جدا ابن ابن تيمية رحمة الله كتبوا في - 00:31:18

لما كان آآ التتار على وشك انهم يهجموا على ايه؟ يهجموا على دمشق وعلى الشام ابن تيمية رحمة الله كان له دور مشكور جدا وهو كان عالم رباني عالم عامل مجاهد. وهو كان يبحشد الناس والعسكر والجنود للجهاد - 00:31:38
وكان يقف معهم في الجيش وكان يقول اوقفوني موقف الموت. وقفوني الحلة اللي لازم تموت فيها. وكان سبحان الله يعني اول ما يعني لم يكن معروف عنه قبل كده ان - 00:31:58

آآ القتال او الجهاد وبعد ذلك استولى على الفرس وجاحد معهم في موقعة شهيرة جدا اللي هي موقعة ايه؟ شقحب. وآآ انتصر فيها المسلمين على التتار. وربنا سبحانه وتعالى اعز فيها اهل الدين. فكان ابن تيمية قال له كلام نافع جدا في المسألة الزيت وعمق فهم في مسألة الطائفة - 00:32:08

المنصورة العلماء لما سئلوا عن الطائفة المنصورة قالوا هم اهل الحديث يعني ايه اهل الحديث؟ يعني هو العلماء اللي بيطربوا الحديث؟ لأن اهل الحديث يعني اهل الاسر يعني اللي مرجعياتهم للحديث مش للرأي. مش اللي بيقدموا العقول والاراء الفاسدة على النصوص الشرعية. وصلت - 00:32:27

كده اهل الحديث يعني ايه؟ يعني منهجهم في العمل والعبادة والعقيدة المعاملة وغير ذلك والتبعد والسلوك والتزكية منهجم الرجوع اثر الرجوع للحديث تقديم النقل على العقل او عدم اه معارضه السنن والآثار بالاهواء والعقول والاقيسة الفاسدة. وقلنا كذلك هم يقال عن - 00:32:50

الطائفة المنصورة اللي هم الفرقة الناجية ويقال عن الطائفة آآ المنصورة هم اهل السنة والجماعة. يبقى هنا تحرير معنى الظهور. ما معنى الظهور ايه معنى الظهور الامام النووي رحمة الله بيقول والظهور هنا بمعنى ظهور الحجة والبيان وبمعنى ظهور السيف والستان. يعني لازم - 00:33:19

يكون في كل وقت في طائفة من المؤمنين بتقاتل وتنتصر ولو قلت وفيه في كل وقت طائفة من المؤمنين تناظر وتجادل عن دين الله عز وجل بالمنهج الحق. فينصرهم الله عز وجل ويكون لهم غلبة. ومنهجهم - 00:33:46
يكون ظاهرا من باب اقامة الحجة على الخلق. طب هل الطائفة دي موجودة في مكان بس كده يعنيه ولا لأن اللي زهب اليه الامام النووي رحمة الله انها موزعة في المسلمين ف منهم مجاهدون - 00:34:01

ومنهم علماء ومنهم عباد ومنهم زهاد منهم محدثون آآ منهم آآ حكام وولاة آآ من اهل العدل فليست الطائفة المنصورة محصورة في آآ جنس يعنيه او اه اه عمل يعنيه او اهل ناحية يعنيها. الصفات الطائفة المنصورة كما وردت في الحديث - 00:34:18
انهم على الحق انهم على امر الله انهم على الدين. يبقى اول صفة لهم انهم لا يفارقوا دين الله عز وجل ولا يجانبوا الحق كل دين روايات وردت في الحديث. السمة الثانية لها انها قائمة بامر الله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. في رواية قائمة بامر - 00:34:44

قيامهم بامر الله يعني انهم تميزوا عن سائر الناس بحمل راية الدعوة الى الله. وانهم قائمون بامر الله. قائمون بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحراسة الشريعة. من سمات الطائفة المنصورة انها ظاهرة الى قيام الساعة. ووصفت في الاحاديس بهذه - 00:35:07

بهذه الاوصاف لا يزالون ظاهرين حتى يأتينهم امر الله وهم زاهرون لقيام الساعة بكونهم زاهرين على الحق او على الحق زاهرين زاهرين الى يوم القيمة ظاهرين على من ناوأهم. وهذا الزهور يشمل الوضوح والبيان وعدم الاستئثار فهم معروفون بارزون مستعلون سباتهم على ما هم عليه - 00:35:27

من الحق والدين والاستقامة والقيام بامر الله وجihad اعدائه والظهور بمعنى الغلبة. كذلك من سمات هذه الطائفة اللي وردت في الاحاديس انها صابرة مصابرة. عن ابي ثعلبة الخشاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم ايام الصبر - 00:35:47

و فيه مسل القبض على مسل قبض على الجمر. طيب من هم اهل الطائفة المنصورة بقى؟ البخاري بيقول هم اهل العلم وذكر كسير من العلماء انهم هم اهل الحديث. وقال النووي يحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع من المؤمنين منهم شجعان مقاتلون - 00:36:07

منهم فقهاء ومنهم محدثون ومنهم زهاد وامرون بالمعرفة ونهون عن المنكر ومنهم انواع اخرى من الخير. وقال ايضا يجوز ان تكون طائفة جماعة متعددة من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصیر بالحرب وفقیه ومحدث ومسن وقائم بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:36:27

وازاهد وعايد. وقال ابن حجر رحمه الله مفصلا القول في المسألة ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد او افتقراهم في اقطار الارض. ويجوز ان يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض منه دون بعض. ويجوز اخلاق الارض كلها من - 00:36:47

بعضهم اولا فاول الى الا يبقى الا فرقة واحدة ببلد واحد فازا انقرضوا جاء امر الله. ما هو ساعة لا تقوم والقيمة لا تقوم الا حين لا يقال في الارض ايه؟ الله الله. طول ما في ناس قائمة بامر الله القيمة مش هتقوم. القيمة مش هتقوم - 00:37:07
اه بيقول وكلام العلماء يدور على هذه اه ده كلام ابن القيم ابن حاجة خلصت. كلام العلماء يدور على ان هذه الطائفة ليست محصورة في فئة معينة من الناس كما انها ليست محددة ببلد معين. وان كان اخرها يكون بالشام وتقاتل الدجال. احدي يعني الحاجات اللي هي مناقب لاهل الشام - 00:37:27

زات اهل فلسطين اللي هو اكتاف بيت المقدس اللي هو ورد فيهم احاديس بانهم ايه؟ انهم اهل الطائفة المنصورة. اه وبالتالي من ضمن الفوائد اللي تأخذها من هذة الكلام آآ ان عندنا المشتغلين بالعلم الشرعي داخلين في الطائفة المنصورة عشان ما حدش يزاهد الناس في العلم. ويزاهد هتعمل ايه العلم هي عمل للناس؟ لا. آآ العلم ورد فضله - 00:37:47

في الكتاب العزيز وفي السنة المطهرة وعليه اجماع الصحابة رضوان الله عليهم واجماع من بعدهم. من يعتد بجماعتهم ذلك اهل الحديث واهل الاسر اللي هو منهجيتهم الرجوع الى الدليل. وعدم تجاوز الدليل بالاراء - 00:38:09
اقيسه العقلية الفاسدة او بالاهواء. او بالاهواء. آآ نقف هنا ان شاء الله. ونستكمل باذن الله عز وجل في الدرس القادم من اول سؤال بقى ما اول ما يجب على العباد؟ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:29 - 00:38:49